

جامعة أبو بكر بلقايد

UNIVERSITÉ DE TLEMCCEN



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان

كلية الآداب والفنون | قسم اللغة والأدب العربي

المناهج السياقية

المحاضرة الرابعة: المنهج التاريخي في النقد الأدبي

سنة أولى ماستر - تخصص نقد حديث ومعاصر

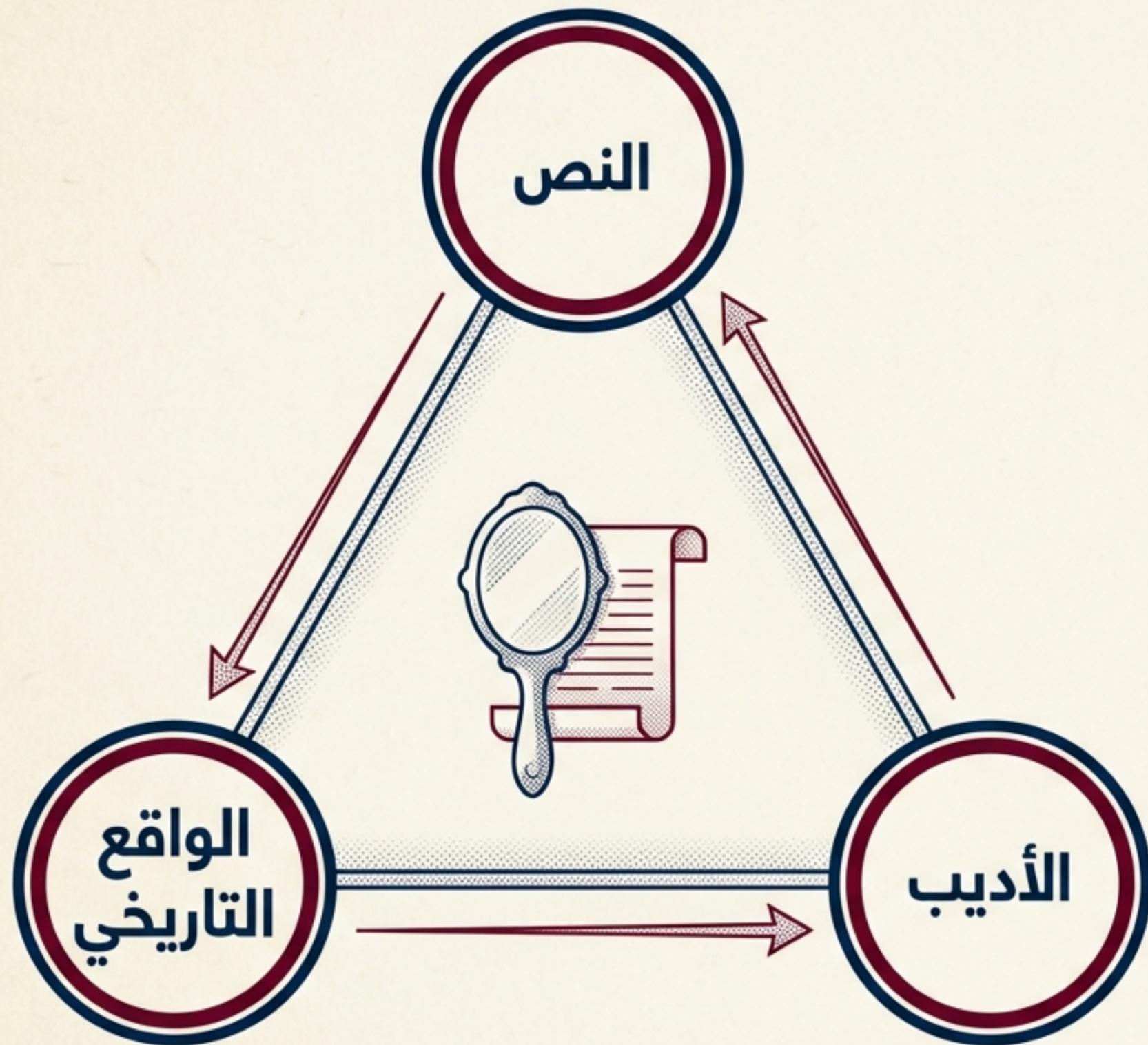
إعداد: د. محمد ملياني

السنة الجامعية: 2025/2026

مفهوم المنهج التاريخي

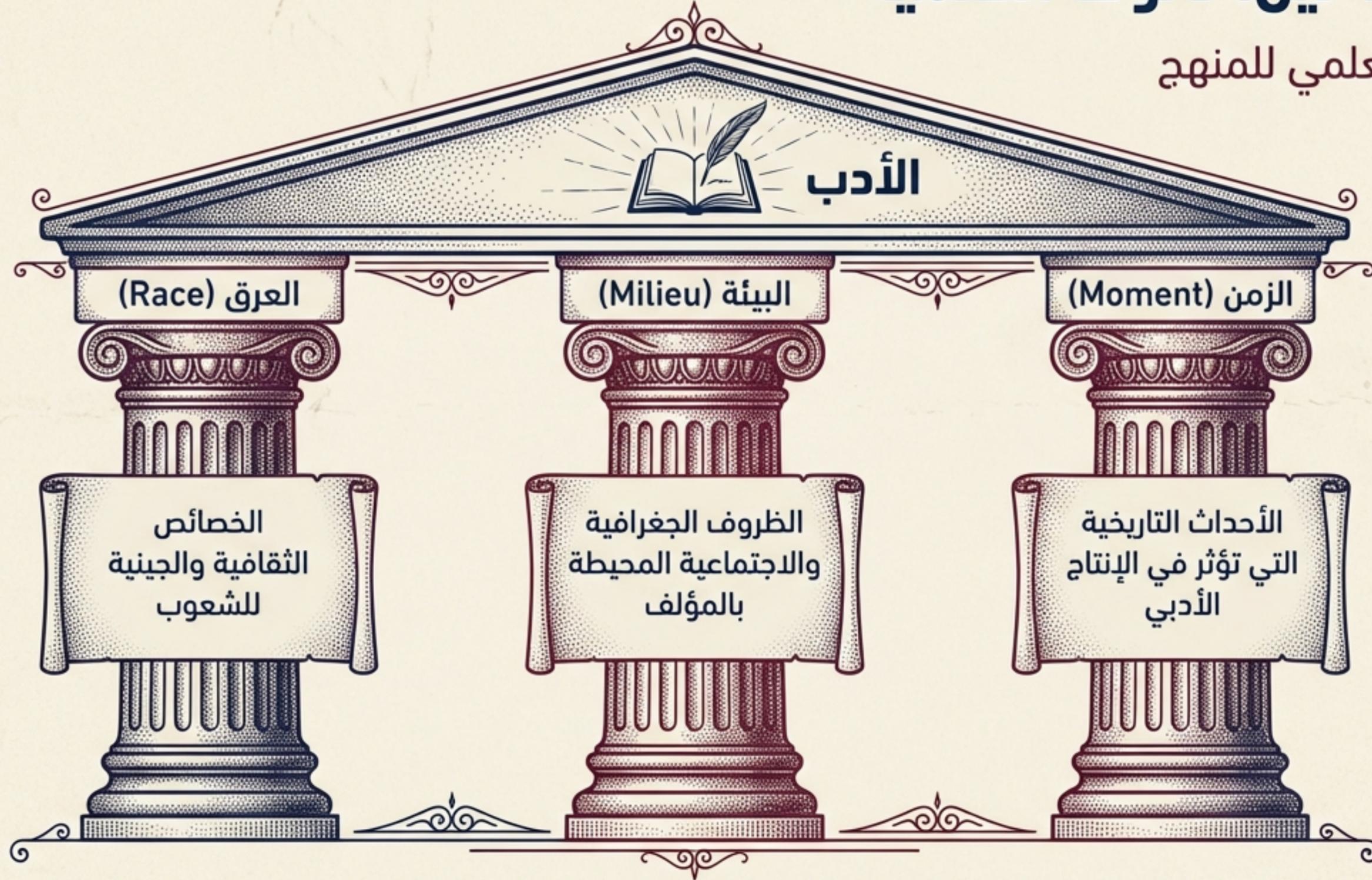
أحد المناهج النقدية التي تربط بين الأدب والواقع التاريخي. يعتمد على دراسة الأدب بوصفه وثيقة اجتماعية تعكس الظروف التي نشأ فيها النص.

السعي لفهم كيفية تأثر الأدب بالعوامل التاريخية وتحليل تطور الأجناس الأدبية



هيبوليت تين: ثلوث الحتمية

المؤسس العلمي للمنهج



سانت ييف: النقد البيوغرافي



”لفهم العمل الأدبي، يجب
أن نعرف الرجل الذي كتبه.“



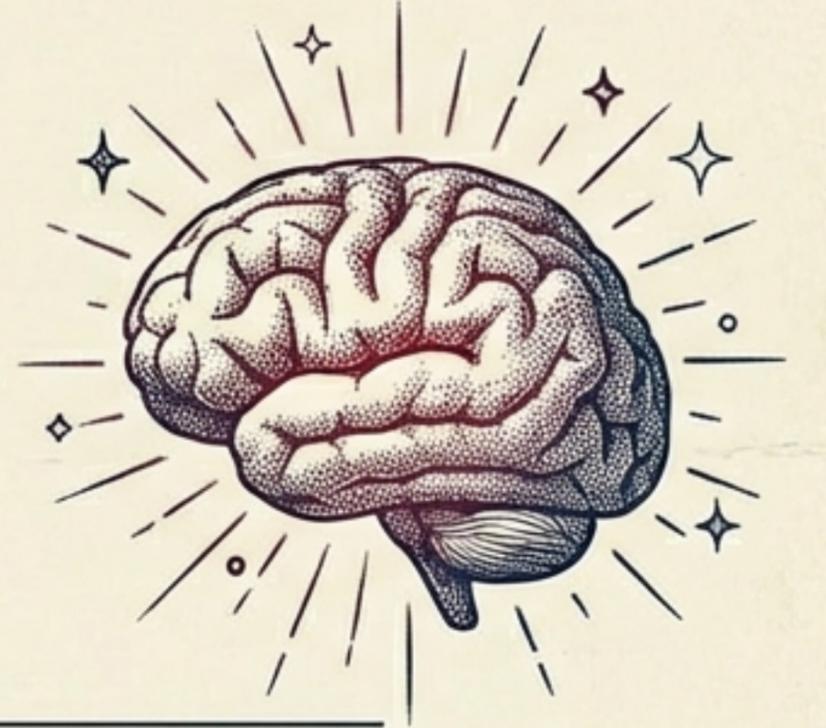
- رفض النقد النظري المجرد والتركيز على الفرد. 
- دراسة السيرة الذاتية والعادات المنزلية. 
- النص لا يفهم بمعزل عن شخصية كاتبه. 

نقد المنهج البيوغرافي

مارسيل بروست ضد سانت ييف



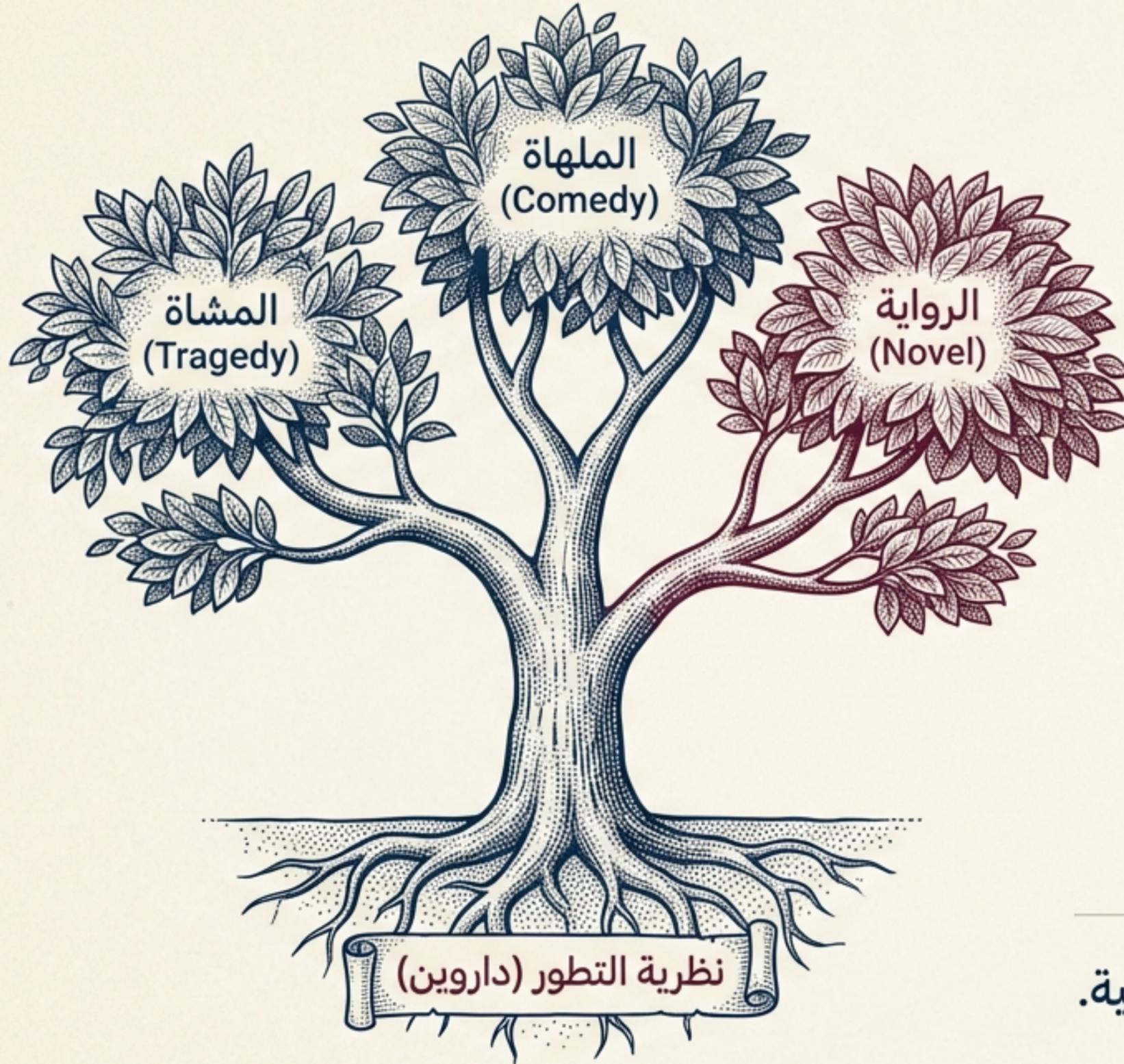
سانت ييف



مارسيل بروست

1. استقلال الأدب: النص يجب أن يقرأ بمعزل عن حياة المؤلف. 🖱️
2. الذاتية: التركيز على الجانب الشخصي يهمل القيمة الجمالية. 🖱️
3. الذات المبدعة تختلف عن الذات الاجتماعية. 🖱️

فرديناند بروننتير: تطور الأجناس الأدبية



1. النشوء 

2. الازدهار 

3. الانحطاط 

تفاعل ضد الرومانسية وميل نحو العقلانية العلمية.



حدود النزعة التطورية

1. **الصرامة المفرطة:** تطبيق قوانين البيولوجيا على فن خيالي.



2. **إهمال العبقري:** الإبداع الفردي يمكنه تغيير مسار الجنس الأدبي.

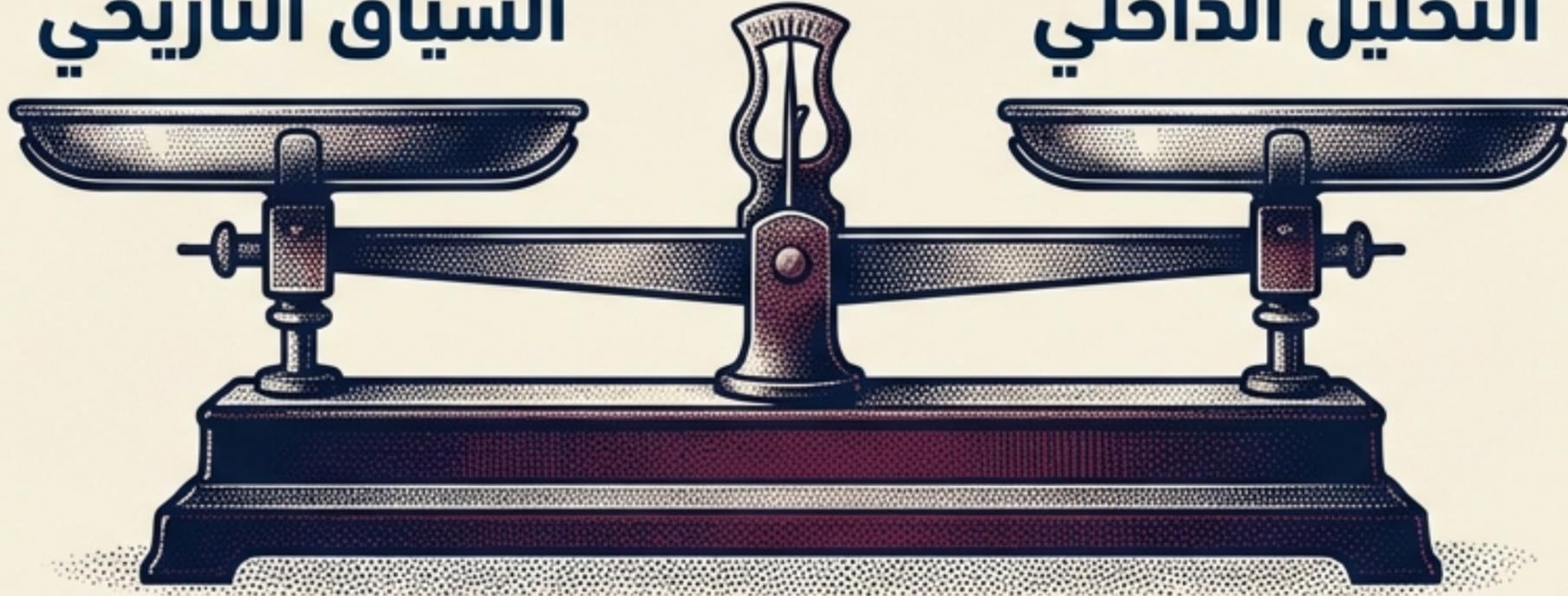


3. **الأدب** ليس كائناً بيولوجياً يخضع للحتمية العمياء.



غوستاف لانسون: المنهج التاريخي الأكاديمي

السياق التاريخي

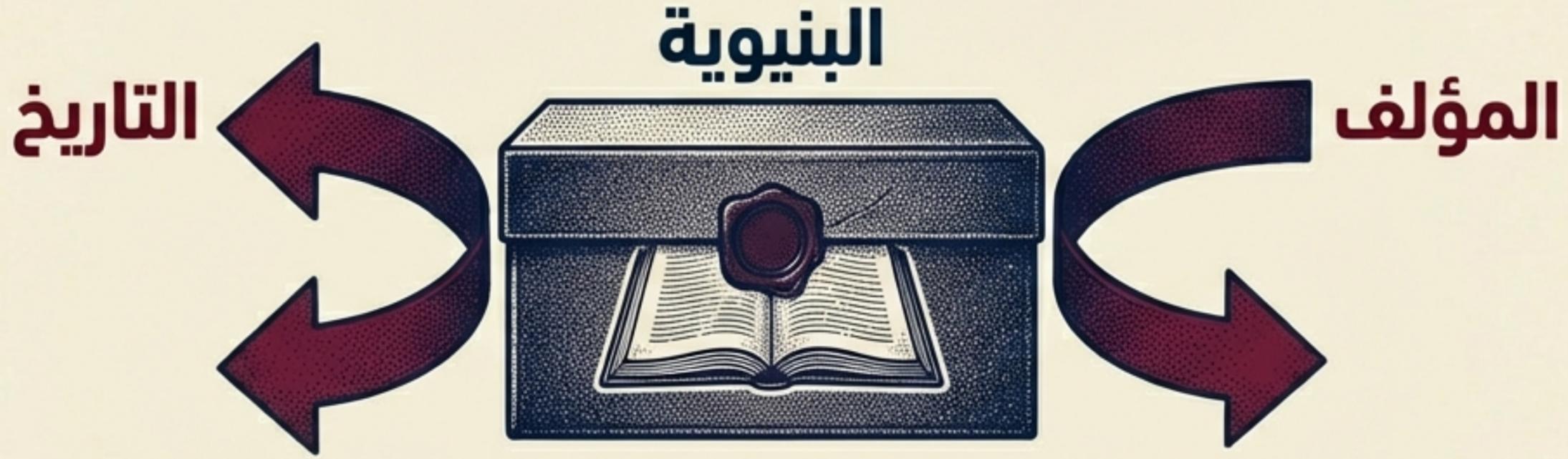


التحليل الداخلي

التوليف الأكاديمي: دراسة النص في محيطه التاريخي مع الحفاظ على التحليل الجمالي والأسلوبي.

التحليل الداخلي للنص

نقد المدرسة اللانسونية



النقد: تحميل النقد: تحميل النص أعباء تاريخية زائدة.

البديل: الدعوة لدراسة النص كبنية مغلقة بمعزل عن مؤلفه وتاريخه.

التيارات المعارضة: البنوية والتفكيكية.

أثر المنهج في النقد الحديث



جورج لوكاش (Georg Lukács)

الرواية كإنعكاس للبنى الاجتماعية والاقتصادية.



لوسيان غولدمان (Lucien Goldmann)

البنوية التكوينية ومفهوم رؤية العالم.



ويليك ووارن (Wellek & Warren)

أهمية العلاقة بين الأدب والمجتمع رغم نقد المنهج القديم.

ملخص رواد المنهج



هيبوليت تين

الحتمية

العرق، البيئة، الزمن



سانت ييف

البيوغرافيا

الرجل هو العمل



فرديناند بروتير

التطور

تطور الأجناس الأدبية



غوستاف لانسون

التوليف

التاريخ + التحليل الداخلي

خاتمة

لقد وضع المنهج التاريخي الأسس الأولى للدراسة العلمية للأدب. ورغم ورغم الانتقادات التي وجهت لحتميته، يظل فهم 'كيف' و'لماذا' تطور الأدب مستحيلاً دون العودة إلى السياق التاريخي والاجتماعي الذي أنتجه.